

المسجد الوطني في نيجيريا

Posted on 2022 , 1 مايو



Category: [مساجد](#)

: بواسطة

المسجد الوطني في العاصمة النيجيرية أبوجا، ويقع في قلب المدينة ويُرى بمناراته الأربعة المرتفعة في عنان السماء من كل أنحاء المدينة. تم بناؤه عام ١٩٨٤م من قبل المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ليكون أكبر مسجد في أكبر بلد إفريقي؛ إذ يتسع لحوالي ١٥ ألف مصلي، ويحتوي على مركز إسلامي ومكتبة وقاعة للمؤتمرات، بجانب بيتي الإمام والمؤذن، والحمامات، ومواقف السيارات، ويمكن لغير المسلمين زيارته في غير أوقات الصلوات، في خطوة تهدف إلى تجسير العلاقات بين المسلمين والمسيحيين اللذين يعدان أكبر مكونين في نيجيريا التي شهدت بعض أعمال العنف الطائفية بين الطرفين، حيث يشكل المسلمون نحو ٦٠% من السكان الذين وصل عددهم في عام ٢٠٢٢م إلى ٢١٥ مليون نسمة، لكن حضور المسيحيين أكبر في الاقتصاد والجيش والإدارة الحكومية.

زرت أبوجا وفوجئت بجمالها وحدائتها ونظافتها في بلد يعد من أكثر البلدان على مستوى العالم في الكثافة السكانية والفساد والبطالة والفقر رغم وجود البترول وبعض الثروات الطبيعية الأخرى، وكنت قد تعرفت على نائب إمام هذا الجامع أول مرة في

اسطنبول وهو د. إبراهيم مقري الذي يتكلم العربية الفصحى بطلاقة، وكان قد دعانا لزيارة المسجد لكننا كنا مدعوين لحضور مؤتمر دولي ضخم في مدينة كادونا التي تعد ثاني أهم مدينة للمسلمين بعد مدينة كانو، وقد سافرنا إليها برا من أبوجا في رحلة جميلة.

وكانت المفاجأة السارة الثانية أن قاعة المؤتمر ضمت مئات العلماء النيجيريين من ولاياتها الـ ٣٦، وكان أغلبهم يتكلمون العربية التي كانت لغة المؤتمر خلال بضعة أيام، مع استثناءات بسيطة